البعض لا ينافي كونه حقيقة لجواز ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع
بانه لم يجئ قرينة على انه لم يرد ظاهره فلا يكون الاسناد
الى ما هو له عند المتكلم في الظ ومنه اي ومن الاسناد مجاز
عقلي ويسمى مجازا حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا
مجازيا وهو اسناده اي اسناد الفعل ومعناه مبني له الى
ملابس له اي للفعل او معناه غير ما هو له اي غير الملابس
الذي ذلك الفعل او معناه مبني له يعني غير الفاعل
في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول سواء كان
ذلك الغير غيرا في الواقع او عند المتكلم في الظ وبهذا
سقط ما قيل انه اراد غير ما هو له عند المتكلم في الظ فلا حاجة
الى قوله بتأول وهو ظ وان اراد غير ما هو له في الواقع خرج
عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل مجازا باعتبار
الاسناد الى السبب بتأول متعلق باسناده ومعنى
التأول تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع
الذي يؤول اليه من العقل وحاصله ان تنصب قرينة
صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له وله اي

اي للفعل وهو اشارة الى تفصيل وتحقيق للتعريفين ملابسات
شتى اي مختلفة جمع شتيت كمريض ومرضى يلابس
الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب
لم يتعرض للمفعول معه والحال ونحوهما لان الفعل لا يسند اليها
فاسناده الى الفاعل والمفعول به اذا كان مبنيا له اي للفا
عل والمفعول به يعني ان اسناده الى الفاعل اذا كان
مبنيا للفاعل حقيقة كما مر من الامثلة واسناده
الى غيرهما اي غير الفاعل للمبني للفاعل وغير المفعول به
للمبني للمفعول للملابسة يعني لاجل ان ذلك الغير يشابه
ما هو له في ملابسة الفعل مجاز كقولهم عيشة راضية فيما
بني للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية و
سيل مفعم في عكسه اعني فيما بني للمفعول واسند الى
الفاعل لان السيل هو الذي يفعم اي يملأ من افعمت الاناء
اي ملأته وشعر شاعر في المصدر والاولى التمثيل
بنحو جد جده لان الشعر ههنا بمعنى المفعول ونهاره
صائم في الزمان ونهر جار في المكان لان الشخص صائم

مستيار [?]

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University